

الأستاذ: موسى مبرك

المقياس: نص أدبي معاصر

الأفواج: 1أ، 3أ، 4أ، 5أ

الدرس 05: الحداثة الشعرية عند محمود درويش

السند المعرفي : رؤيا الحداثة

مفهوم جديد لصورة شعرية تتجاوز الأشكال إلى المعنى و المبنى حيث تصبح الصورة الشعرية معيارا للإبداع حينما تشكلها سلسلة أفكار انطلاقا من عاطفة ما، و عند محمود درويش قلّما نجد قصيدة إلا و تعبر عن ثورته على الأوضاع التي يعانيتها العربي في الأراضي المحتلة الحداثة عنده لا تعني التدمير لكل ما هو قديم و إنما عنده كما قال "لا أعني بالتغيير التدمير أو الإبادة أعني التطوير".

النص التطبيقي : قصيدة جواز سفر :

لم يعرفوني في الظلال التي  
تمتصُّ لوني في جواز السفر  
وكان جرحي عندهم معرضاً  
لسائح يعشق جمع الصور  
لم يعرفوني، آه... لا تتركني  
كفي بلا شمس،  
لأن الشجر  
يعرفني...  
تعرفني كل أغاني المطر  
لا تتركيني شاحباً كالقمر!  
كلُّ العصافير التي لاحقتُ  
كفى على باب المطار البعيد  
كل حقول القمح،  
كل السجون،  
كل القبور البيض

كل الحدود،  
ل المناديل التي لوحت ،  
كل العيون  
كانت معي ، لكنهم  
قد أسقطوها من جواز السفر!  
عارٍ من الاسم، من الانتماء؟  
في تربة ربَّيتها باليدين؟  
أيوب صاح اليوم ملء السماء:  
لا تجعلوني عبدة مرتين!  
يا سادتي! يا سادتي الأنبياء  
لا تسألوا الأشجار عن اسمها  
لا تسألوا الوديان عن أمها  
من جبهي ينشق سيف الضياء  
ومن يدي ينبع ماء النهر  
كل قلوب الناس... جنسي  
فلتسقطوا عني جواز السفر!

1/ إلى أي حد تمكن الشاعر من خلال هذه القصيدة التعبير عن النموذج الحدائي للشعر من حيث الرؤيا الشعرية؟

2/ من حيث البناء :

أ- (جواز السفر) عنوان يحتاج إلى دولة لا تتحقق إلا بنص القصيدة، فهي الدولة التي رسمها الشاعر كي تحقق له وجوده.

حلل هذه العتبة (العنوان) مبرزا دلالتها داخل سياق النص.

ب- أسلوب النفي بارز هنا ما دلالاته في السياق؟

ج- داخل حدود النص هناك حقول دلالية ما هي؟ مع إبراز معناها ضمن السياق.

د- للصورة الشعرية انزياح جديد تؤديه لغة الإشارة و الرمز بينها، مع الشرح.